



أثر جودة الإبلاغ المالي في قيمة المنشأة دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

يونس عبدالكريم أحمد¹ - فيان سليمان حمه سعيد²

vian.alsalihy@koyauniversity.org - younus1973d@uod.ac

¹ قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دهوك، دهوك، إقليم كردستان، العراق.

² قسم المحاسبة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة كوية، كوية، إقليم كردستان، العراق.

المستخلص:

تستهدف الدراسة الحالية قياس وتقييم مستوى جودة الإبلاغ المالي في سوق العراق للأوراق المالية، فضلاً عن تقييم وتحليل قيمة المنشأة للشركات المدرجة في السوق واختبار علاقة وتأثير جودة الإبلاغ المالي في قيمة المنشأة. وبغرض تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تبني فرضية رئيسية موجهة لاختبار العلاقة بين متغيري الدراسة في إطار الجانب العملي للدراسة، إذ تم تبني المنهج التطبيقي القائم على التقييم والتحليل الكمي الرياضي، حيث تم اعتماد البيانات المالية السنوية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والنشرات الرسمية للسوق كمصادر للبيانات للمدة (2017-2021). إذ تمثلت عينة الدراسة أساساً في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي بلغت (30) شركة، وتم اختيارها في ضوء عينة الشركات غير المطبقة لمعايير (IFRS) والبالغ عددها (19) شركة وعينة المصارف المطبقة لمعايير (IFRS) والبالغ عددها (11) مصرف. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية للمنشآت المطبقة وغير المطبقة لمعايير (IFRS). كما قدمت الدراسة العديد من التوصيات كان من أهمها ضرورة أن تسعى إدارة المنشآت إلى التعرف على وسائل أخرى التي تعتبر مؤشرات إيجابية للمستثمرين ومصدر لتوقعاتهم عند اتخاذهم لقراراتهم المتعلقة ببيع وشراء الأسهم والتي تعتبر إحدى الوسائل لرفع قيمة المنشأة.

الكلمات المفتاحية: جودة الإبلاغ المالي، قيمة المنشأة، سوق العراق للأوراق المالية.

The Impact of the Quality Financial Reporting On Firm Value

An Applied Study in A Sample of Companies Listed On the Iraq Stock Exchange

Younus Abdulkareem Ahmed¹ - Vian Sulaiman Hama Saeed²

¹Department of Accounting, Faculty of Management and Economics, Duhok University, Duhok, Kurdistan Region, Iraq.

²Department of Accounting, Faculty of Humanities and Social Sciences, Koya University, Koya, Kurdistan Region, Iraq.

Abstract:

This study aims to measure and evaluate the level of quality of financial reporting in the Iraq Stock Exchange, as well as evaluate and analyze the value of the establishment of companies listed in the market and test the relationship and impact of the quality of financial reporting on the value of the enterprise. In order to achieve the objectives of the study, a main hypothesis was adopted directed to test the relationship between the two variables of the study within the framework of the practical side of the study, as the applied approach based on evaluation and quantitative mathematical analysis was adopted, as the annual financial statements of the companies listed on the Iraq Stock Exchange and the official bulletins of the market were adopted as data sources for the period (2017-2021). The sample of the study was mainly a sample of companies listed on the Iraq Stock Exchange, which amounted to (30) companies, and was selected in light of the sample of companies that do not apply the standards of (IFRS) and the sample of banks applying the standards of (IFRS) and the number (11) banks. The study reached a set of results, the most prominent of which is that there is no correlation and significant impact between the quality of financial reporting and the market value of enterprises applying and not applying IFRS standards

Therefore, the study reached a set of conclusions, the most important of which was the need for the management of establishments to seek to identify other means that are positive indicators for investors and a source of their expectations when making their decisions related to the sale and purchase of shares, which is one of the means to raise the value of the facility.

Keywords: Quality of Financial Reporting, Value of Establishment, Iraq Stock Exchange.

تُعدُّ التقارير المالية التي يوفرها نظام الإبلاغ المالي ذات جودة عالية لمستخدميه هدفاً رئيسياً من أهدافه، وتعد عملية تحديد الخصائص النوعية التي ينبغي أن تتوافر في هذه التقارير حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف وبين المقومات الأخرى للإطار الفكري المحاسبي، باعتبار أن تلك الخصائص كالملاءمة والتمثيل الصادق تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المحاسبية وكذلك المسؤولين عن عملية إعداد التقارير المالية، وذلك عن طريق تقييم المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي، ولذلك جاء هذا البحث ليوضح لنا مفهوم الإبلاغ المالي وجودة الإبلاغ المالي والخصائص الواجب توافرها في نظام الإبلاغ المالي ومؤشرات قياسها.

تعد التقارير المالية أهم مخرجات العملية المحاسبية التي يوفرها نظام الإبلاغ المالي لمستخدميه، ويعتبر هدفاً رئيسياً من أهدافه، إذ يعد الإبلاغ المالي ذو جودة عالية من أهم العوامل التي تعزز ثقة الأطراف المستفيدة بالمنشأة، لذا تبقى مسألة جودة الإبلاغ المالي النتيجة الطبيعية لجودة الأعمال المؤدية من قبل الجهة المعدة للتقارير، وذلك بالاعتماد على مجموعة من المعايير التي تحقق الجودة المنشودة. لذا فإن نقطة الفصل في توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية التي يوفرها نظام الإبلاغ المالي هي الموازنة بين العلاقات المتداخلة للخصائص النوعية لتلك المعلومات، الذي ينعكس وبشكل مباشر على جودة الإبلاغ المالي في تحقيق أهدافه بأفضل صورة، بما يخدم المستثمرين في تحقيق أرباح تتسم بالاستمرارية. لذا تُعد جودة الإبلاغ المالي أمراً حيوياً لنجاح المنشأة واستمراريتها في سوق المال، من خلال توفير المعلومات المفيدة وذات الأهمية النسبية للأطراف المستفيدة وتخفيض حالة عدم التأكد لديهم للمساهمة في تعزيز قيمة المنشأة.

2. منهجية الدراسة والدراسات السابقة

1.2 منهجية الدراسة

1.1.2 مشكلة الدراسة

من المشاكل التي تواجه المنشآت الاقتصادية العراقية هي مشكلة تحقيق مستوى عال من جودة الإبلاغ المالي وبالنتيجة تزيد من منفعتها في اتخاذ القرارات وهو ما يمثل قيمة لدى مستعملها، وبما يحقق زيادة في قيمتها السوقية ومن ثم عائداتها واستمرار ديمومتها (كاطع، 2016: 15). وعلى الرغم من قيام الجهات المهتمة بالمهنة بإصدار قواعد محاسبية وإلزام بعض القطاعات على تبني معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs)، إلا أن التقارير المالية الصادرة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية تفقد الجودة، وهذا ما يؤدي إلى عدم ثقة الأطراف المستفيدة في المنشأة، مما ينعكس سلباً في قيمة المنشأة (عبدالحليم وآخرون، 2022، 510). بناء عليه تم صياغة مشكلة الدراسة وفقاً للتساؤل الرئيس الآتي: ما علاقة وتأثير جودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للمنشأة؟

2.1.2 هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى بيان الدور الذي يمكن أن تلعبه جودة الإبلاغ المالي في تحسين القيمة السوقية للمنشأة.

3.1.2 أهمية الدراسة

تتأتى أهمية الدراسة بشقيها النظري والعملي من خلال:

أ. تقييم وتحليل مستوى جودة الإبلاغ المالي في المنشآت المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

ب. دراسة واختبار علاقة وتأثير جودة الإبلاغ المالي في قيمة المنشأة.

4.1.2 فرضية الدراسة

تتبنى الدراسة الحالية في ضوء التساؤل الرئيس وهدف الدراسة اختبار الفرضية الرئيسة التالية: **هناك علاقة وتأثير ذو دلالة إحصائية بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية للمنشأة.** والتي تتفرع إلى الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة وتأثير ذو دلالة إحصائية بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية للمنشأة للشركات غير المطبقة لمعايير (IFRS).

الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة وتأثير ذو دلالة إحصائية بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية للمصارف المطبقة لمعايير (IFRS).

5.1.2 منهج الدراسة وأسلوب جمع البيانات

سيتم تبني المناهج التالية من أجل تحقيق هدف الدراسة في إطار الجانب العملي:
أ. المنهج الكمي التجريبي في قياس متغيرات الدراسة بالاعتماد على التقارير المالية لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
ب. المنهج الاستدلالي الكمي القائم على استخدام التحليل الإحصائي الاستدلالي في اختبار فرضية الدراسة وعرض وتحليل نتائجه.

6.1.2 حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بما يلي:
أ. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في الشركات والمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
ب. الحدود الزمانية: تتمثل حدود الدراسة التطبيقية بفترة خمس سنوات والمتمثلة بالفترة (2017-2021).

3. الجانب النظري للدراسة

1.3 جودة الإبلاغ المالي

1.1.3 مفهوم جودة الإبلاغ المالي

يعد مفهوم جودة الإبلاغ المالي من المفاهيم المثيرة للجدل، إذ لا زالت لا تمتلك مفهوم محدد ومتفق عليه من جانب المهنيين أو الأكاديميين، وذلك لاختلاف طبيعتها وتعدد المستفيدين منها، إذ تؤكد لجنة (Jenkins) بأن جودة الإبلاغ المالي موضوع معقد، ولا يوجد لها تعريف محدد يحظى بالاعتراف والقبول العام. لذا عند تعريف جودة الإبلاغ المالي من قبل لجنة (Jenkins) فقد لجأت إلى استخدام عدد من المفاهيم التي تؤكد على احتياجات المستخدم من الإبلاغ المالي من طبيعة الأعمال التجارية وطريقة أدائها والرؤى المستقبلية للإدارة وغيرها (سعيد، 2015: 48). بناءً عليه فقد تم تعريف جودة الإبلاغ المالي من قبل (Herath & Albarqi, 2017: 2) "بأنها انعكاس لمجموعة من الخصائص النوعية التي ينبغي توافرها في المعلومات المحاسبية التي يمكن الاعتماد عليها من قبل الأطراف المستفيدة عند اتخاذهم للقرارات الاقتصادية. في حين عرفها (Agienuhuwa & Ilaboya, 2018:32) بأنها انعكاس للموقف الاقتصادي وأداء المنشأة، فهي الدقة التي تنقل بها التقارير المالية معلومات حول عمليات المنشأة، وتشمل المعلومات المالية والمعلومات غير المالية المدرجة في التقارير المالية تكون مفيدة لصنع القرار للمستثمرين. مما سبق يرى الباحث بأن الاختلاف بين الباحثين حول مفهوم جودة الإبلاغ المالي هو نتيجة لاختلاف وجهات النظر وأهداف معدي ومستخدمي التقارير المالية من باب "الجودة لمن"، وعموماً يمكن أن نعرف جودة الإبلاغ المالي على أنه جانب أساسي من عملية إعداد التقارير المالية، بحيث يكون ناتج هذه التقارير معلومات ذا فائدة للمستخدمين ومتكاملة وشفافة وغير مضللة، وتلبي خصائص جودة المعلومات المالية من حيث الملاءمة والتمثيل الصادق والتوقيت المناسب وقابلة للمقارنة ومفهومة بحيث تسمح للمستخدمين من اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.

2.1.3 متطلبات تحسين جودة الإبلاغ المالي

هنالك عدد من المتطلبات التي تساهم في تعزيز جودة الإبلاغ المالي يمكن إجمالها بالآتي (السيد، 2012: 103):

- أ. **متطلبات قانونية:** يقصد بها الالتزام بالمعايير الخاصة بالجودة من خلال سن تشريعات وأنظمة واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات، وتوفير هيكل تنظيمي فعال ينظم جوانب الأداء للمنشأة وفقاً للمتطلبات القانونية التي ألزمت المنشآت الإفصاح عن أدائها بالشكل المناسب.
- ب. **متطلبات مهنية:** يقصد بها إبراز مفهوم المساءلة الإدارية من قبل المالكين للاطمئنان على استثماراتهم، وهذا بدوره أدى إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتصف بالنزاهة والصدق.
- ج. **متطلبات رقابية:** يقصد بها وجود رقابة فعالة تحدد دور لجان التدقيق وهيئات الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها تنفذ بشكل فعال، وأن تقاريرها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري وتطبيق القوانين والأنظمة.
- ت. **متطلبات فنية:** يقصد بها توافر المعايير الفنية التي تؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات والذي ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية وبالتالي زيادة ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح في الشركة، وبما يؤدي إلى زيادة الاستثمار.

3.1.3 مؤشرات قياس جودة الإبلاغ المالي

هناك عدة مؤشرات لقياس جودة الإبلاغ المالي، منها ما يعتمد على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كالدقة والتوقيت المناسب والملاءمة، بينما هناك مقاييس أخرى تعتمد على جودة الأرباح المحاسبية كمقياس لجودة الإبلاغ المالي منها، استمرارية الأرباح، التحفظ المحاسبي، المستحقات، السلاسل الزمنية، توقيت الاعتراف بالمكاسب والخسائر (الطائي والمثنو، 2013: 412) (سعيد، 2015: 64-66) (جاسم والجنابي، 2021: 168). إلا أن الدراسة الحالية اعتمدت على مدخل استمرارية الأرباح كمقياس لجودة الإبلاغ المالي. إذ يتم قياس جودة الإبلاغ المالي وفق نموذج استمرارية الأرباح طبقاً للمعادلة الآتية (خالد ومراد، 2018: 221):

$$ROAt+1 = \beta_0 + \beta_1 (ROAt - TACct) + \beta_2 TACct + \epsilon_t$$

حيث إن:

ROAt+1: العائد على الأصول للسنة اللاحقة، وهو حاصل قسمة صافي ربح السنة اللاحقة على إجمالي أصول السنة اللاحقة.

ROAt: العائد على الأصول للسنة الحالية وهو حاصل قسمة صافي الربح للسنة الحالية على إجمالي الأصول للسنة الحالية.

TACct: الاستحقاقات الكلية للسنة الحالية.

2.3 القيمة السوقية للمنشأة

1.2.3 مفهوم القيمة السوقية

يعد تعظيم قيمة المنشأة أحد الأهداف الاستراتيجية للتعبير عن مدى استخدام المنشأة لأصولها بكفاءة وفاعلية من أجل كسب ردة فعل إيجابية لدى المستثمرين، باعتبار أن قيمة المنشأة هي إدراك وتصور المستثمر لمدى نجاح المنشأة والذي ينعكس دائماً في أسعار الأسهم، وغالباً ما ترتبط القيمة التي يدركها المستثمر بأسعار الأسهم وكلما زادت وارتفعت قيم أسعار الأسهم تكون قيمة المنشأة مرتفعة (بدوي، 2017: 107) (عبدالحليم وآخرون، 2022، 510). إذ إن قيمة المنشأة تمثل انعكاساً لمدى كفاءة القرارات المالية والإدارية لإدارة المنشأة وسواء تعلق تلك القرارات باقتناء الأصول وتحديد مجالات الاستثمار أو تعلق تلك القرارات بتحديد هيكل التمويل الأنسب للمنشأة، وتحديد الميزج الأمثل للتمويل من المصادر الداخلية المتعلقة بأموال الملاك أو مصادر خارجية عن طريق الاقتراض، أو تعلق تلك القرارات

بكفاءة الأداء التشغيلي، وأصبحت تلك القيمة هي المعيار الهام لمدى نجاح أو فشل الإدارة (احمد، 2014: 44). لذلك فإن قيمة أي منشأة تتمثل بقيمة موجوداتها ومطلوباتها، والقيمة هي تعبر عن الأسهم المملوكة والاستثمارات المالية التي تتأثر بقرارات الإدارة المالية (العكيلي، 2017: 122) (الخفاجي، 2018: 67). بناءً عليه فقد عرف بأنها القيمة الحالية للأوراق المالية ويتم تسجيلها وفقاً لأحدث أسعار السوق المرتفعة التي يمكن بيعها في السوق (Abdalla, 2014: 3). بينما عرفها (التميمي وحسين، 2017: 398) بأنها القيمة التي تتداول بها الأسهم العادية في السوق المالية بالسعر الذي يحدده البائعون والمشترون عند المتاجرة بالسوق. في حين عرفها (نصيب وآخرون، 2018: 17) على أنها قيمة المنشأة من وجهة نظر الأسواق المالية وهي قيمة أساسية تمثل مرجعاً لتحديد وقياس المخاطر عند الاستحواذ على المنشأة. بناءً على ما سبق يرى الباحث أن قيمة المنشأة هي التقدير الاقتصادي للشركة أو الممتلكات أو الأصول التي تمتلكها المنشأة. وتُقاس عادة من خلال مجموعة من العوامل بما في ذلك الدخل المتوقع، والقيمة السوقية للأصول، والعائدات المستقبلية المتوقعة. يمكن استخدام قيمة المنشأة كمؤشر للقوة المالية والأداء الاقتصادي للمنشأة وتوجيه الاستثمارات واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

2.2.3 وسائل تعظيم القيمة السوقية

إن من أهم الأهداف التي تسعى إدارات المنشآت إلى تحقيقها هو تعظيم القيمة السوقية للمنشأة من خلال مجموعة من الوسائل التي يمكن من خلالها تعظيم قيمتها السوقية، وهي كما يلي (الموسوي، 2017: 95-98):

1- الميزة التنافسية: تعد الميزة التنافسية إحدى الوسائل الرئيسية لتمييز المنشأة عن المنافسين الآخرين الذين يعملون في نفس القطاع، إذ تكتسب المنشأة الميزة التنافسية من خلال مجموعة من الاستراتيجيات منها (الكلفة، المرونة، الاعتمادية، الجودة، الابتكار والوقت). فضلاً عن إيجادها لسبل جديدة عن طريق البحث عن تكنولوجيا حديثة والبحث عن الاحتياجات الجديدة للزبائن والمحاولة لتلبية متطلباتهم، مما تساعد إدارة المنشأة في تحقيق الأسبقية مقارنةً بمنافسين آخرين، الأمر الذي يؤدي إلى تعظيم قيمة المنشأة (لطي وآخرون، 2019: 199).

2- الحصة السوقية: تعبر الحصة السوقية للشركات عن مدى كفاءة انشطتها الانتاجية والتسويقية والذي ينعكس اثارها على حجم مبيعاتها في السوق، مقارنة بالمبيعات الكلية في السوق لنفس المنشآت مجال الصناعة، وتعد الزيادة في الحصة السوقية إحدى الوسائل التي تساهم في تعظيم قيمة المنشأة، لأن في ظل الزيادة الحصة السوقية بإمكان المنشأة أن تقود إلى تغييرات في السوق والتحكم به من خلال وضع الأسعار أو تقديم منتجات جديدة أو استعمال وإدخال تكنولوجيا متقدمة إلى السوق وتحقيق تغطية مناسبة لمنتجاتها ولها انتشار ونشاط ترويجي بما يلائم أهدافها المرسومة مقدماً (الموسوي، 2017: 98).

3- العلامة التجارية: تعد العلامة التجارية أصلاً مهماً من الأصول غير الملموسة للشركة، وتحرص المنشأة على بنائها أو إدارتها بما يمكنها من تكوين ماركة قوية تحقق لها ميزة تنافسية في السوق. وتتكون العلامة التجارية من نتاج العديد من العوامل والظروف الإيجابية التي يمكن أن تساهم في تعظيم قيمة المنشأة ومقدرتها الكسبية (Kieso, 2003, 323).

4- القيمة الاقتصادية المضافة: تعد القيمة الاقتصادية المضافة مقياساً للإنجاز المالي لتقدير الربح الحقيقي إذ إنه مرتبط بتعظيم ثروة المساهمين على مدى الوقت وبالنتيجة تعظيم القيمة السوقية للمنشأة، ويتم احتسابها من خلال الفرق بين صافي الربح، التشغيلي المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المملوك والمقترض (Jiambalvo, 2007, 475).

3.2.3 مداخل قياس القيمة السوقية للمنشأة:

من أهم المدخل لقياس قيمة المنشأة التي أشارت إليها الأدبيات المحاسبية هي المدخل المحاسبي والمدخل السوقي، ويهدف المدخل المحاسبي لتحديد قيمة المنشأة استناداً للأرقام المحاسبية، ويطلق على هذه القيمة بالقيمة المحاسبية أو القيمة الدفترية، ويعد هذا المدخل من أبسط المدخل المستخدمة لتحديد قيمة المنشأة حيث تحدد تلك القيمة بالفرق بين إجمالي الأصول سواء ملموسة أو غير ملموسة وإجمالي الخصوم، في حين يعتمد المدخل السوقي في التقييم على الأرقام السوقية، حيث يتم تقدير القيمة السوقية للمنشأة وفقاً لهذا المدخل والأسعار السوقية للأسهم المتداولة في تاريخ التقييم، ونتيجة للانتقادات الموجهة لمدخل قياس قيمة المنشأة استناداً للأرقام المحاسبية أو الأرقام السوقية فقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة الجمع بين المدخلين كأساس للتقييم، وذلك لأن التكامل بين كلا المدخلين يضمن الاستفادة من مزايا كل منهما مع تجنب الانتقادات أو المشاكل المرتبطة بالتقييم استناداً لأحد المدخلين، وبناءً عليه جاء مؤشر توبين كيو (Tobin's Q) ليعتبر من أهم المقاييس التي عرفها الفكر الاقتصادي والمحاسبي لقياس قيمة المنشأة، ويتم احتسابه وفق المعادلة الآتية (محمد، 2017: 373) (العززي، 2022: 2374-2380) (فتح الله، 2023: 120):

$$\text{Tobin's Q (Firm Value)} = (\text{MV} + \text{PS} + \text{Total Debts}) / \text{Total Assets}$$

حيث إن:

- MVE: القيمة السوقية للأسهم وهي حاصل ضرب سعر إغلاق السهم في نهاية العام × عدد الأسهم القائمة.
 PS: القيمة النقدية للأسهم الممتازة.
 Debt: [قيمة الالتزامات قصيرة الأجل - قيمة الأصول قصيرة الأجل + القيمة الدفترية للديون طويلة الأجل].
 TA: القيمة الدفترية لإجمالي أصول المنشأة.

3-3 انعكاسات جودة الإبلاغ المالي في قيمة المنشأة

تعتبر جودة التقارير المالية التي يصدرها نظام الإبلاغ المالي مصدراً رئيسياً لأي مشارك في السوق في تخفيض حالة عدم تماثل المعلومات بين جميع أصحاب، مما تساعدهم على اتخاذ قرارات تحقق أفضل تخصيص ممكن للموارد الاقتصادية المتاحة، فضلاً عن تقييم أداء المنشأة والتنبؤ بالأرباح والتدفقات المستقبلية للمنشأة. إذ إنه يمكن اتخاذ القرار الصحيح إذا كانت المعلومات الواردة في التقارير المالية تفي بخصائص جودة المعلومات المحاسبية، بما في ذلك تقديمها بطريقة ملائمة وموثوقة وقابلة للمقارنة ومفهومة وفي التوقيت المناسب ويمكن التحقق منها (Kaawaase et al., 2021: 349). وفي نفس السياق يرى (Chen et al., 2011: 1255) بأن جودة الإبلاغ المالي وسيلة قيمة لمواجهة عدم تماثل المعلومات لضمان أن يكون المشاركون في السوق على اطلاع كامل من أجل اتخاذ قرار عقلائي ومستنير بشأن الاستثمار والائتمان وما إلى ذلك، فجودة الإبلاغ المالي تعزز الشفافية وبالتالي تقليل المعلومات غير المتماثلة ويلي احتياجات المستثمرين وأصحاب المصالح، كما أن جودة الإبلاغ المالي تمكن المنشآت من تقليل خطر المعلومات وتمنع المدراء من استخدام سلطتهم لمصلحتهم الشخصية، وبالتالي مساعدتهم في اتخاذ قرارات استثمارية فعالة. كما أشار (جبر وذياب، 2021: 177) إن جودة الإبلاغ المالي تساهم في تعزيز الشفافية للمعلومات المبلغ عنها والتي يعتمد عليها المستخدمون عند اتخاذهم القرارات المتعلقة بالاستثمار أو الإقراض، إذ إن الشفافية تتيح للمستثمرين والمقرضين تقييم قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها وكذلك مدى قدرتها في الاستمرار في نشاطها مستقبلاً، مما يؤثر على قيمة الأسهم السوقية في الأسواق المالية. ويرى (Salehi et al., 2022: 2) إن الإبلاغ المالي الجيد يساعد في تقليل عوامل عدم اليقين المتعلقة بالمنشأة من خلال توفر المنشأة معلومات كافية وشفافة تمكن للمستثمرين من تقدير قيمة المنشأة بشكل أدق وتخفيض حالة عدم تماثل المعلومات. وهذا ما أكدته (Eskandari and Foumani, 2016: 41) إن جودة الإبلاغ المالي تساهم في تقديم معلومات واضحة ودقيقة للأطراف الأخرى مما ينعكس في تقييم المخاطر المالية والأداء المستقبلي للمنشأة بشكل أفضل، وبالتالي يمكن للمستثمرين من تقدير

المخاطر بشكل أكثر دقة واتخاذ قراراتهم استناداً إلى تقديرات موثوقة. فضلاً عن مساهمتها في رفع كفاءة أداء المنشآت، وتوفير المعلومات لمساعدة مستخدمي التقارير المالية في تقدير المخاطر، وتوفير المعلومات عن التدفقات النقدية المستقبلية، وكذلك الحد من عدم تماثل المعلومات وتخفيض مشكلة الوكالة وتكلفة راس المال، مما ينعكس على سمعة المنشأة والقيمة السوقية وعلى أسعار الأسهم في الأسواق المالية (يونس، 2019: 233).

4. الجانب التطبيقي للدراسة

1.4 قياس المتغير المستقل: يتمثل هذا المتغير في جودة الإبلاغ المالي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، باعتبارها أهم مخرجات العملية المحاسبية وحلقة الوصل بين الشركات وأصحاب المصالح، وقد تم قياس جودة الأرباح من خلال نموذج استمرارية الأرباح المبلغ عنها في القوائم المالية، إذ يعد مقياس لمدى استمرارية الأرباح المحاسبية في المستقبل، كما يقارن بين استمرارية التدفقات النقدية واستمرارية المستحقات، حيث ترتبط جودة الأرباح المحاسبية باستمرارية التدفقات النقدية وليس باستمرارية المستحقات. والآتي نموذج قياس استمرارية الأرباح كما موضح بالمعادلة التالية (Richardson et al., 2005: 10):

$$ROA_{t+1} = \beta_0 + \beta_1 (ROA_t - TACC_t) + \beta_2 TACC_{t+1} + \varepsilon_t$$

حيث إن:

ROA_{t+1} : معدل العائد على الأصول للشركة في السنة القادمة (t+1).

β_1 : استمرارية التدفقات النقدية.

ROA_t : معدل العائد على أصول الشركة في السنة الحالية (t) (يمثل نسبة صافي الربح إلى إجمالي الأصول).

β_2 : استمرارية المستحقات.

$TACC_t$: المستحقات الكلية للشركة للسنة الحالية وهي حاصل طرح الربح المحاسبي من التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية ثم قسمة الناتج على إجمالي الأصول.

ε_t : خطأ التقدير.

2.4 قياس المتغير التابع: يعبر هذا المتغير عن القيمة السوقية للشركة، إذ يوضح مدى جودة أداء الشركة. ويقصد به سعر سهم المنشأة خلال التعامل في الأسواق المالية والذي يخضع لظروف العرض والطلب في تلك الأسواق، إذ تعد القيمة السوقية من أهم مؤشرات سوق الأوراق المالية، كما وتحظى باهتمام كبير من الأطراف ذات المصالح. ويعد نموذج Tobin's Q من أهم وأكثر النماذج اعتماداً لقياس القيمة السوقية للمنشأة، ويمكن تصوير النموذج وفقاً للمعادلة الآتية (الفار، 2018: 35) (Tarmidi and Murwaningsari, 2019: 12) (Sampurna & Romawati, 2019: 12) (عيد، 2023: 156):

$$\text{Tobin's Q (Firm Value)} = (\text{MVE} + \text{PS} + \text{Total Debts}) / \text{Total Assets}$$

حيث إن:

MVE: القيمة السوقية للأسهم وهي حاصل ضرب سعر إغلاق السهم في نهاية العام × عدد الأسهم القائمة.

PS: القيمة النقدية للأسهم الممتازة.

Debt: [قيمة الالتزامات قصيرة الأجل - قيمة الأصول قصيرة الأجل + القيمة الدفترية للديون طويلة الأجل].

TA: القيمة الدفترية لإجمالي أصول المنشأة.

3.4 نموذج اختبار فرضية الدراسة: يتناول هذا النموذج اختبار العلاقة بين جودة الإبلاغ المالي ومتغير القيمة السوقية للشركات عينة الدراسة، وقد تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار العلاقة:

$$(FV)_{it} = \beta_0 + \beta_1 FRQ_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

FV: قيمة المنشأة المعبر عنها بالقيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية.

β_0 : مقدار الثابت.

β_1 : معاملات المتغيرات المستقلة.

FRQit: جودة الإبلاغ المالي المعبر عنها بجودة الأرباح من خلال استمرارية الأرباح.

ε : تعبر عن الخطأ العشوائي في النموذج.

4.4 عينة الدراسة ومصادر جمع البيانات: تم اختيار الشركات المدرجة في السوق النظامي لسوق العراق للأوراق المالية للمدة الزمنية (2017-2021) التي تمثل الحدود المكانية والزمانية للدراسة كونها من الشركات الكبيرة والتي تقدم إفصاحات نظامية متكاملة وفق قواعد الإفصاح المطلوبة من قبل هيئة الأوراق المالية. ويبلغ عدد الشركات المدرجة في سوق العراق النظامي للأوراق المالية كما في 27 / 8 / 2023 (56) شركة (<https://www.isc.gov.iq/index.php>). وقد تم اختيار حجم العينة بالطريقة العمدية وفقاً للشروط اللازمة للدراسة، والموضحة بالجدول (1):

جدول (1) إجراءات اختيار العينة النهائية للدراسة

النسبة المئوية إلى إجمالي عدد الشركات في سوق العراق (103)	النسبة المئوية إلى إجمالي الشركات المدرجة في السوق النظامي	عدد الشركات	الإجراء
56%	100%	56	مجتمع الدراسة
7%	13%	7	يطرح: قطاع المصارف الإسلامية نظراً لاعتماده معايير محاسبية مختلطة من المعايير المحاسبية الإسلامية ومعايير المحاسبة الدولية.
17%	30%	17	يطرح: الشركات التي لا يتوافر عنها بيانات مالية متكاملة ومنشورة خلال مدة الدراسة بما فيها سنة 2022، نظراً للحاجة لبعض البيانات من هذه السنة.
1%	2%	1	يطرح: الشركات التي لديها نقص في المعلومات.
1%	2%	1	يطرح: الشركات التي لديها قوائم مالية موحدة.
30%	54%	30	حجم العينة النهائية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نشرات سوق العراق للأوراق المالية كما في 27/8/2023. لذا فقد بلغت عينة الدراسة (30) شركة والتي تمثل مختلف قطاعات السوق، أي بنسبة معاينة بلغت (30%) من إجمالي الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية البالغة (103) شركة، ونسبة (54%) من الشركات المدرجة في السوق النظامي.

وتم تقسيم عينة الدراسة المختارة إلى قسمين، القسم الأول يمثل الشركات غير المطبقة لمعايير الإبلاغ المالي الدولية والتي لاتزال تطبق النظام المحاسبي الموحد وهي (19) شركة موزعة على بقية قطاعات السوق. أما القسم الثاني فهي

الشركات المطبقة لمعايير الإبلاغ المالي الدولية وهي (11) شركة تمثل جميعها قطاع المصارف على اعتبار أنها ملزمة بتطبيق تلك المعايير من العام 2016. بهدف بيان تأثير جودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للشركات التي تتطبق المعايير الدولية من ناحية والشركات التي لا تطبق المعايير الدولية من ناحية أخرى. لذا فقد بلغ عدد المتغيرات الرئيسية الخاضعة للدراسة (2) متغيرات وبحجم عينة (30) شركة خلال السنة الواحدة، حيث بلغ عدد المشاهدات السنوية المدروسة (60) مشاهدة، فيما بلغت مدة الدراسة (5) سنوات ليكون العدد الكلي للمشاهدات المدروسة (300) مشاهدة.

5. النتائج

1.5 الإحصاءات الوصفية:

1.1.5 قياس جودة الإبلاغ المالي: بغرض قياس المتغير الرئيس الأول والمتمثل في جودة الإبلاغ المالي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، تم الاعتماد على نموذج استمرارية الأرباح وفق المعادلة الآتية:

$$ROA_{t+1} = \beta_0 + \beta_1 (ROA_t - TACC_t) + \beta_2 TACC_{t+1} + \varepsilon_t$$

حيث إن:

ROA_{t+1} : العائد على الأصول للسنة اللاحقة، وهو حاصل قسمة صافي ربح السنة اللاحقة على إجمالي أصول السنة اللاحقة.

ROA_t : العائد على الأصول للسنة الحالية وهو حاصل قسمة صافي الربح للسنة الحالية على إجمالي الأصول للسنة الحالية.

$TACC_t$: الاستحقاقات الكلية للسنة الحالية.

وقد تم تطبيق النموذج أعلاه بحسب عينة الدراسة وكالآتي:

1- قياس جودة الإبلاغ المالي لعينة الشركات غير المطبقة (IFRS): تم تهيئة واحتساب قيم متغيرات نموذج قياس جودة الإبلاغ المالي أعلاه، وبعدها تم تطبيق النموذج باستخدام برنامج (EViews 12)، وكانت نتائج القياس كما موضحة بالجدول (2) الآتي:

جدول (2) نتائج قياس جودة الإبلاغ المالي لعينة الشركات غير المطبقة (IFRS).

جودة الإبلاغ المالي $\beta_2 - \beta_1$	قيم t الجدولية	قيم t المحتسبة	قيم المعاملات الحدية β_i	قيمة F الجدولية	قيمة F المحتسبة	معامل التحديد R^2	الشركة
-0.333	2.92	2.835	1.162	19	2.951	%74	آسياسيل للاتصالات
		2.157	0.829				
-8.39	2.92	5.33	7.133	19	6.55	%89	الأمين للتأمين
		1.313	-1.257				
0.019-	2.92	1.026	0.560	19	0.788	%44	الخليج للتأمين
		1.167	0.541				
0.982	2.92	0.818	-0.497	19	0.336	%25	دار السلام للتأمين
		0.798	0.485				
0.614	2.92	0.561	-0.326	19	0.258	%21	المعمورة للاستثمارات العقارية
		0.495	0.288				

1.494	2.92	0.581	1.055	19	2.604	%72	الموصل لمدن الألعاب
		0.340	2.549				
1.981	2.92	0.293	0.128	19	0.585	%37	النخبة للمقاومات العامة
		0.937	2.109				
0.025	2.92	0.691	0.145	19	10.094	%91	بغداد العراق لنقل العام
		0.688	0.170				
0.039	2.92	0.653	-0.310	19	0.299	%23	الأهلية للإنتاج الزراعي
		0.513	-0.271				
1.42	2.92	1.402	-0.719	19	0.983	%50	الشرق الأوسط لإنتاج وتسويق الأسمك
		1.713	0.701				
0.4-	2.92	0.138	-0.111	19	1.538	%61	العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم والمحاصيل الحقلية
		1.053	-0.511				
0.476	2.92	2.566	0.677	19	9.67	%91	الخطاطة الحديثة
		3.93	1.153				
0.416	2.92	0.518	0.297	19	0.591	%37	العراقية للسجاد والمفروشات
		1.051	0.713				
0.415	2.92	0.907	-0.566	19	0.671	%40	الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية
		0.260	-0.151				
1.543-	2.92	10.032	1.392	19	90.404	%99	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية
		0.054	-0.151				
0.056	2.92	0.706	0.727	19	0.273	%21	بغداد للمشروبات الغازية
		0.676	0.783				
0.056	2.92	0.114	-0.140	19	1	%1	طريق الخازر لإنتاج وتجارة المواد الإنشائية
		0.111	-0.084				
0.529-	2.92	0.591	0.779	19	0.715	%15	رحاب كربلاء للاستثمارات
		0.371	0.250				

0.15	2.92	0.474	-0.214	19	0.150	%13	فندق بابل
		0.341	-0.064				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج تطبيق برنامج EViews.

وتبين النتائج الظاهرة في الجدول (2) بأن النموذج المعتمد لم يكن معنويًا لكل شركات العينة ماعدا شركة المنصور للصناعات الدوائية حيث كانت قيمة المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية. فيما تشير قيم معاملات التحديد (R^2) إلى أنها مرتفعة وبنسب تفسير عالية للمتغيرات المستقلة للتغير الحاصل في المتغير التابع، حيث كانت أعلى نسبة تفسير تعود لشركة المنصور بنسبة تفسير بلغت (99%)، وان أدنى نسبة تفسير هي في شركة طريق الخازر بنسبة (1%). فيما تشير نتائج قيم معاملات بيتا (β) واختبار (t) للمتغيرات المستقلة والمتمثلة في العائد على الأصول مطروحاً منها المستحقات الكلية (X1) والمستحقات الكلية (X2) فإنها كانت غير ذات تأثير معنوي لجميع الشركات عينة الدراسة ماعدا شركة (الأمين للتأمين، الخياطة الحديثة، المنصور الدوائية)، فبالنسبة لشركة الأمين للتأمين بلغت قيمة (t) المحسوبة ل (X1) (5.33) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.92) وهذا يدل على أن المتغير (X1) معنوي. وبالنسبة ل (X2) كانت علاقة غير معنوية حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ل (X2) (1.313) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.92). أما فيما يتعلق بشركة الخياطة الحديثة حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ل (X1) (2.566) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.92) ويدل ذلك على وجود علاقة غير معنوية. وبالنسبة ل (X2) كانت علاقة معنوية حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ل (X2) (3.93) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.92). أما بالنسبة لشركة المنصور الدوائية كانت العلاقة معنوية بالنسبة لمتغير (X1) حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ل (X1) (10.032) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.92). وبالنسبة ل (X2) كانت علاقة غير معنوية حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ل (X2) (0.054) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.92).

فيما يشير العمود الأخير من الجدول إلى قيم جودة الإبلاغ المالي، والتي سيتم ترتيبها وعرضها كما في الجدول (3) الآتي:
جدول (3) ترتيب الشركات غير المطبقة (IFRS) بحسب قيم جودة الإبلاغ المالي

ت	اسم الشركة	جودة الإبلاغ المالي
1	الأمين للتأمين	-8.39
2	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل والمياه المعقمة	-1.543
3	رحاب كربلاء للاستثمارات والمقاولات العامة	-0.529
4	العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم والمحاصيل الحقلية	-0.4
5	آسياسيل	-0.333
6	الخليج للتأمين	-0.019
7	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	0.025
8	الأهلية للإنتاج الزراعي	0.039
9	طريق الخازر لإنتاج وتجارة المواد الإنشائية والاستثمارات العقارية والمقاولات العامة	0.056
10	بغداد للمشروبات الغازية	0.056
11	فندق بابل	0.15
12	الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية	0.415

0.416	العراقية للسجاد والمفروشات	13
0.476	الخيطة الحديثة	14
0.614	المعمورة للاستثمارات العقارية	15
0.982	دار السلام للتأمين	16
1.42	الشرق الأوسط الإنتاج وتسويق الأسماك	17
1.494	الموصل لمدن الألعاب والاستثمارات السياحية	18
1.981	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	19

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج تطبيق برنامج EViews.

تبين النتائج الظاهرة في الجدول (3) أعلاه ترتيب الشركات بحسب مستوى جودة الإبلاغ المالي وذلك بالاعتماد على الفرق بين قيم معاملات بيتا ($\beta_2 - \beta_1$) فإذا كانت أقل من (0) فإن هناك جودة والعكس صحيح، مما يشير إلى استمرارية التدفقات النقدية للشركة هي أكبر من استمرارية المستحقات التي تسمح للإدارة للتحكم بها. وبناءً عليه فإن (6) شركات فقط من أصل (19) شركة من عينة الدراسة قد حققت جودة الإبلاغ المالي، حيث كان أعلى مستوى لجودة الإبلاغ المالي لشركة التأمين حيث كان الفرق بين معاملات بيتا أقل من الصفر بقيمة (-8.39)، وتليها شركة المنصور الدوائية إذ بلغ الفرق بين معاملات بيتا (-1.543)، وتأتي بعدها شركة رحاب كربلاء بفرق بين معاملات بيتا (-0.529)، ومن ثم تأتي شركة العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم بفرق بين معاملات بيتا (-0.4)، وتليها وبالمرتبة الخامسة شركة آسياسيل حيث بلغ الفرق بين معاملات بيتا (-0.333). وتليها وبالمرتبة السادسة شركة الخليج للتأمين حيث بلغ الفرق بين معاملات بيتا (-0.019). أما بقية الشركات والبالغ عددها (13) شركة وبنسبة (68%) لا تتوفر فيها الجودة حسب مؤشرات الجودة المقاسة بالفرق بين معاملات بيتا بحيث بلغت لهذه الشركات أكبر من (0) الصحيح. وهو ما يؤثر استخدام المستحقات بشكل مفرط والذي قد يشير إلى ممارستها لإدارة الأرباح.

فيما أظهرت نتائج تطبيق النموذج على مستوى جميع الشركات غير المطبقة (IFRS) عينة الدراسة، فقد كانت نتائج التطبيق كما موضحة في الجدول (4) الآتي:

جدول (4) نتائج تطبيق نموذج قياس جودة الإبلاغ المالي لعينة الشركات غير المطبقة ككل.

جودة الإبلاغ المالي $\beta_2 - \beta_1$	قيم t الجدولية	قيم t المحتسبة	قيم المعاملات الحدية β_i	قيمة F الجدولية	قيمة F المحتسبة	معامل التحديد R^2	الشركة
-0.22	1.66	2.47	0.38 X1	2.7	4.61	%61	الشركات غير المطبقة (IFRS)
		1.13	0.16 X2				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج تطبيق برنامج EViews.

وتشير نتائج الجدول (4) السابق إلى أنه في حالة دمج عينة الشركات غير المطبقة، يتبين لنا وجود علاقة تأثير معنوية من خلال متابعة معاملات بيتا (β) واختبار (t) و (F) لجميع الشركات غير المطبقة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ل (X1) (2.47) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1.66) وهذا يشير إلى معنوية المتغير المستقل (X1). وبنسبة ل (X2) كانت علاقة غير معنوية حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ل (X2) (1.13) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1.66). بينما كان النموذج بشكل عام معنوي حيث بلغت قيمة F المحسوبة (4.61) وهي أكبر

من قيمة (F) الجدولية والبالغة (2.7). فيما بلغت نسبة معامل التحديد (R^2) (61%) وهو ما يدل على أن (X_1) و (X_2) يفسران ما نسبته (61%) من التغير الحاصل في عوائد الشركة في السنة اللاحقة، فيما تفسر النسبة المتبقية عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج. في حين أن جودة الإبلاغ المالي بلغت (-0.22) وهي أقل من (0) بمعنى أن العينة ككل لديها جودة إبلاغ مالي.

2- قياس جودة الإبلاغ المالي لعينة المصارف المطبقة (IFRS):

وبغرض تطبيق النموذج في عينة المصارف المطبقة (IFRS)، فقد تم تهيئة البيانات الأولية اللازمة من خلال التقارير المالية المنشورة لعينة المصارف، وبعد إن تم تهيئة قيم متغيرات النموذج للمصارف عينة الدراسة، تم تطبيق النموذج باستخدام برنامج (EViews 12)، وكانت نتائج القياس كما موضحة بالجدول (5) الآتي:

جدول (5) نتائج تطبيق نموذج قياس جودة الإبلاغ المالي لعينة المصارف المطبقة (IFRS).

جودة الإبلاغ المالي $\beta_2 - \beta_1$	قيم t الجدولية	قيم t المحتسبة	قيم المعاملات الحدية β_i	قيمة F الجدولية	قيمة F المحتسبة	معامل التحديد R^2	المصرف																																																																																														
0.035	2.92	0.095	-0.021	19	9.768	%91	المصرف التجاري العراقي																																																																																														
		0.063	0.014					-0.053	2.92	0.752	-0.474	19	0.838	%28	مصرف الاتحاد العراقي	0.800	-0.527	-0.016	2.92	0.826	0.785	19	0.472	%32	مصرف الخليج التجاري	0.819	0.769	0.0129	2.92	0.001	0.0001	19	0.090	%8	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	0.021	0.013	-0.013	2.92	0.205	0.151	19	0.048	%5	مصرف الاقتصاد للاستثمار	0.197	0.138	0.015	2.92	0.839	-2.11	19	0.367	%27	مصرف الشرق الأوسط للاستثمار	0.837	-2.095	2.108	2.92	0.839	-2.11	19	0.055	%2	المصرف الأهلي العراقي	0.234	-0.002	-0.004	2.92	0.043	0.014	19	0.264	%21	مصرف بغداد	0.033	0.010	0.048	2.92	0.944	-0.766	19	3.349	%77	مصرف عبر العراق للاستثمار	0.856	-0.718	0.756	2.92	0.055	-0.002	19	0.003	%1	مصرف سومر التجاري	0.754	0.754	0.113	2.92	1.464	0.680
-0.053	2.92	0.752	-0.474	19	0.838	%28	مصرف الاتحاد العراقي																																																																																														
		0.800	-0.527					-0.016	2.92	0.826	0.785	19	0.472	%32	مصرف الخليج التجاري	0.819	0.769	0.0129	2.92	0.001	0.0001	19	0.090	%8	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	0.021	0.013	-0.013	2.92	0.205	0.151	19	0.048	%5	مصرف الاقتصاد للاستثمار	0.197	0.138	0.015	2.92	0.839	-2.11	19	0.367	%27	مصرف الشرق الأوسط للاستثمار	0.837	-2.095	2.108	2.92	0.839	-2.11	19	0.055	%2	المصرف الأهلي العراقي	0.234	-0.002	-0.004	2.92	0.043	0.014	19	0.264	%21	مصرف بغداد	0.033	0.010	0.048	2.92	0.944	-0.766	19	3.349	%77	مصرف عبر العراق للاستثمار	0.856	-0.718	0.756	2.92	0.055	-0.002	19	0.003	%1	مصرف سومر التجاري	0.754	0.754	0.113	2.92	1.464	0.680	19	2.126	%68	مصرف المنصور للاستثمار	1.594	0.793				
-0.016	2.92	0.826	0.785	19	0.472	%32	مصرف الخليج التجاري																																																																																														
		0.819	0.769					0.0129	2.92	0.001	0.0001	19	0.090	%8	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	0.021	0.013	-0.013	2.92	0.205	0.151	19	0.048	%5	مصرف الاقتصاد للاستثمار	0.197	0.138	0.015	2.92	0.839	-2.11	19	0.367	%27	مصرف الشرق الأوسط للاستثمار	0.837	-2.095	2.108	2.92	0.839	-2.11	19	0.055	%2	المصرف الأهلي العراقي	0.234	-0.002	-0.004	2.92	0.043	0.014	19	0.264	%21	مصرف بغداد	0.033	0.010	0.048	2.92	0.944	-0.766	19	3.349	%77	مصرف عبر العراق للاستثمار	0.856	-0.718	0.756	2.92	0.055	-0.002	19	0.003	%1	مصرف سومر التجاري	0.754	0.754	0.113	2.92	1.464	0.680	19	2.126	%68	مصرف المنصور للاستثمار	1.594	0.793														
0.0129	2.92	0.001	0.0001	19	0.090	%8	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار																																																																																														
		0.021	0.013					-0.013	2.92	0.205	0.151	19	0.048	%5	مصرف الاقتصاد للاستثمار	0.197	0.138	0.015	2.92	0.839	-2.11	19	0.367	%27	مصرف الشرق الأوسط للاستثمار	0.837	-2.095	2.108	2.92	0.839	-2.11	19	0.055	%2	المصرف الأهلي العراقي	0.234	-0.002	-0.004	2.92	0.043	0.014	19	0.264	%21	مصرف بغداد	0.033	0.010	0.048	2.92	0.944	-0.766	19	3.349	%77	مصرف عبر العراق للاستثمار	0.856	-0.718	0.756	2.92	0.055	-0.002	19	0.003	%1	مصرف سومر التجاري	0.754	0.754	0.113	2.92	1.464	0.680	19	2.126	%68	مصرف المنصور للاستثمار	1.594	0.793																								
-0.013	2.92	0.205	0.151	19	0.048	%5	مصرف الاقتصاد للاستثمار																																																																																														
		0.197	0.138					0.015	2.92	0.839	-2.11	19	0.367	%27	مصرف الشرق الأوسط للاستثمار	0.837	-2.095	2.108	2.92	0.839	-2.11	19	0.055	%2	المصرف الأهلي العراقي	0.234	-0.002	-0.004	2.92	0.043	0.014	19	0.264	%21	مصرف بغداد	0.033	0.010	0.048	2.92	0.944	-0.766	19	3.349	%77	مصرف عبر العراق للاستثمار	0.856	-0.718	0.756	2.92	0.055	-0.002	19	0.003	%1	مصرف سومر التجاري	0.754	0.754	0.113	2.92	1.464	0.680	19	2.126	%68	مصرف المنصور للاستثمار	1.594	0.793																																		
0.015	2.92	0.839	-2.11	19	0.367	%27	مصرف الشرق الأوسط للاستثمار																																																																																														
		0.837	-2.095					2.108	2.92	0.839	-2.11	19	0.055	%2	المصرف الأهلي العراقي	0.234	-0.002	-0.004	2.92	0.043	0.014	19	0.264	%21	مصرف بغداد	0.033	0.010	0.048	2.92	0.944	-0.766	19	3.349	%77	مصرف عبر العراق للاستثمار	0.856	-0.718	0.756	2.92	0.055	-0.002	19	0.003	%1	مصرف سومر التجاري	0.754	0.754	0.113	2.92	1.464	0.680	19	2.126	%68	مصرف المنصور للاستثمار	1.594	0.793																																												
2.108	2.92	0.839	-2.11	19	0.055	%2	المصرف الأهلي العراقي																																																																																														
		0.234	-0.002					-0.004	2.92	0.043	0.014	19	0.264	%21	مصرف بغداد	0.033	0.010	0.048	2.92	0.944	-0.766	19	3.349	%77	مصرف عبر العراق للاستثمار	0.856	-0.718	0.756	2.92	0.055	-0.002	19	0.003	%1	مصرف سومر التجاري	0.754	0.754	0.113	2.92	1.464	0.680	19	2.126	%68	مصرف المنصور للاستثمار	1.594	0.793																																																						
-0.004	2.92	0.043	0.014	19	0.264	%21	مصرف بغداد																																																																																														
		0.033	0.010					0.048	2.92	0.944	-0.766	19	3.349	%77	مصرف عبر العراق للاستثمار	0.856	-0.718	0.756	2.92	0.055	-0.002	19	0.003	%1	مصرف سومر التجاري	0.754	0.754	0.113	2.92	1.464	0.680	19	2.126	%68	مصرف المنصور للاستثمار	1.594	0.793																																																																
0.048	2.92	0.944	-0.766	19	3.349	%77	مصرف عبر العراق للاستثمار																																																																																														
		0.856	-0.718					0.756	2.92	0.055	-0.002	19	0.003	%1	مصرف سومر التجاري	0.754	0.754	0.113	2.92	1.464	0.680	19	2.126	%68	مصرف المنصور للاستثمار	1.594	0.793																																																																										
0.756	2.92	0.055	-0.002	19	0.003	%1	مصرف سومر التجاري																																																																																														
		0.754	0.754					0.113	2.92	1.464	0.680	19	2.126	%68	مصرف المنصور للاستثمار	1.594	0.793																																																																																				
0.113	2.92	1.464	0.680	19	2.126	%68	مصرف المنصور للاستثمار																																																																																														
		1.594	0.793																																																																																																		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج تطبيق برنامج EViews. وتبين النتائج الظاهرة في الجدول (5) إن اختبار العلاقة بين العائد على الأصول مطروحاً منها المستحقات الكلية (X1) والمستحقات الكلية (X2) والعائد على الأصول للسنة اللاحقة (Y) على وجود علاقة تأثير غير معنوية من خلال متابعة معاملات بيتا (β) واختبار (t) و(F) لجميع المصارف عينة الدراسة. وهذا يدل على ان العلاقة بين المتغيرات المستقلة (X1,X2) والمتغير التابع (Y) كانت ضعيفة، بمعنى أن المتغيرات المستقلة لا تعمل على تعظيم العائد على الأصول للسنوات القادمة وبالتالي ضعف في قدرة المصارف على ضمان استمرارية أرباحها والسبب قد يعود إلى المرونة العالية التي تتيحها المعايير الدولية في تطبيق السياسات المحاسبية. والآتي الجدول (6) يبين ترتيب المصارف المطبقة لمعايير (IFRS) عينة الدراسة بحسب مستوى جودة الإبلاغ المالي.

جدول (6) ترتيب المصارف المطبقة (IFRS) بحسب جودة الإبلاغ المالي

ت	اسم المصرف	جودة الإبلاغ المالي $\beta_2 - \beta_1$
1	المصرف التجاري العراقي	-0.053
2	مصرف الاتحاد العراقي	-0.016
3	مصرف الخليج التجاري	-0.013
4	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	-0.004
5	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	0.0129
6	مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	0.015
7	المصرف الأهلي العراقي	0.035
8	مصرف بغداد	0.048
9	مصرف عبر العراق للاستثمار	0.113
10	مصرف سومر التجاري	0.756
11	مصرف المنصور للاستثمار	2.108

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج تطبيق برنامج EViews.

وتشير نتائج الجدول (6) السابق إلى أن (4) مصارف فقط تتوفر فيها جودة الإبلاغ المالي وبنسبة (36%) من المصارف عينة الدراسة، حيث بلغ أعلى مستوى لجودة الإبلاغ المالي كان في المصرف التجاري العراقي حيث كان معاملات بيتا أقل من الصفر بقيمة (-0.053)، ويليه بالمرتبة الثانية مصرف الاتحاد العراقي إذ بلغ قيمة معاملات بيتا (-0.016)، ويأتي بالمرتبة الثالثة مصرف الخليج التجاري بمعامل بيتا (-0.013)، وجاء مصرف الموصل للتنمية والاستثمار بالمرتبة الأخيرة من حيث جودة الإبلاغ المالي بمعامل بيتا (-0.004)، في حين نجد أن بقية المصارف والبالغة (7) مصارف لا تتوفر فيها جودة إبلاغ وبنسبة (64%) من مصارف العينة، حيث بلغت قيمة بيتا أكبر من (0)، إذ إن أعلى (5) مصارف من حيث عدم توافر جودة الإبلاغ المالي كان مصرف المنصور للاستثمار ومصرف سومر التجاري ومصرف عبر العراق للاستثمار ومصرف بغداد والمصرف الأهلي العراقي بمعامل بيتا (2.108)، (0.756)، (0.113)، (0.048)، (0.035) على التوالي. وبشكل عام يدل ذلك على إن جودة الإبلاغ المالي بالنسبة لعينة المصارف المطبقة لمعايير (IFRS) كانت متدنية أيضاً، ويعود السبب إلى الاستخدام المفرط للمستحقات مما يؤثر في قدرة المصرف على استدامة أرباحه المستقبلية نتيجة المرونة التي تتيحها المعايير الدولية في تطبيق السياسات المحاسبية.

فيما أظهرت نتائج تطبيق النموذج على مستوى جميع المصارف المطبقة (IFRS) عينة الدراسة، فقد كانت نتائج التطبيق كما هي موضحة في الجدول (7) الآتي:

جدول (7) نتائج تطبيق نموذج قياس جودة الإبلاغ المالي لعينة المصارف ككل المطبقة (IFRS)

جودة الإبلاغ المالي $\beta_2 - \beta_1$	قيم t الجدولية	قيم t المحتسبة	قيم المعاملات الحدية β_i	قيمة F الجدولية	قيمة F المحتسبة	معامل التحديد R^2	الشركة
-0.01	1.68	-0.76	-0.11 X1	2.77	4.37	%55	الشركات المطبقة (IFRS)
		-0.67	-0.10 X2				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج تطبيق برنامج EViews. وتشير نتائج الجدول (7) السابق إلى أنه في حالة عينة المصارف المطبقة ككل، يتبن لنا وجود علاقة تأثير غير معنوية من خلال متابعة معاملات بيتا (β) واختبار (t) و (F) لجميع المصارف عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ل (X1) (-0.76) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1.68) وهذا يشير إلى علاقة غير معنوية للمتغير المستقل (X1). وبالنسبة ل (X2) كانت علاقة غير معنوية أيضا حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ل (X2) (0.67) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1.68). بينما كان النموذج بشكل عام معنوي حيث بلغت قيمة F المحسوبة (4.37) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية والبالغة (2.77). فيما بلغت نسبة معامل التحديد (R^2) (55%) وهو ما يدل على أن (X1) و (X2) تفسر ما نسبته (55%) من التغير الحاصل في المتغير التابع، وهذا يدل على سلامة النموذج والمتغيرات المعتمدة في القياس. في حين إن جودة الإبلاغ المالي بلغت (-0.01) وهي أقل من (0) بمعنى أن العينة ككل لديها جودة إبلاغ مالي.

3- قياس جودة الإبلاغ المالي لعينة الشركات غير المطبقة والمصارف المطبقة لمعايير (IFRS):

فيما أظهرت نتائج تطبيق النموذج على مستوى جميع الشركات والمصارف عينة الدراسة، فقد كانت نتائج التطبيق كما موضحة في الجدول (8) الآتي.

جدول (8) نتائج تطبيق نموذج قياس جودة الإبلاغ المالي لعينة الدراسة الكلية.

جودة الإبلاغ المالي $\beta_2 - \beta_1$	قيم t الجدولية	قيم t المحتسبة	قيم المعاملات الحدية β_i	قيمة F الجدولية	قيمة F المحتسبة	معامل التحديد R^2	الشركة
-0.0469	1.962	2.312	0.2680 X1	2.3	5.40	%62	الشركات غير المطبقة (IFRS)
		1.942	0.2211 X2				المصارف المطبقة (IFRS)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج تطبيق برنامج EViews.

وتشير نتائج الجدول (8) السابق إلى وجود علاقة تأثير معنوية من خلال متابعة معاملات بيتا (β) واختبار (t) و (F) لجميع الشركات والمصارف عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة لـ (X1) (2.312) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1.962) وهذا يشير إلى معنوية المتغير المستقل (X1). وبالنسبة لـ (X2) كانت علاقة غير معنوية حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة لـ (X2) (1.942) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1.962). بينما كان النموذج بشكل عام معنوي حيث بلغت قيمة F المحسوبة (5.4) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية والبالغة (2.3). فيما بلغت نسبة معامل التحديد (R^2) (62%) وهو ما يدل على أن (X1) و (X2) تفسر ما نسبته (62%) من التغير الحاصل في جودة الإبلاغ المالي. فيما بلغ معامل جودة الإبلاغ المالي (-0.0469) وهو أصغر من صفر مما يؤكد جودة الإبلاغ المالي بشكل عام للشركات والمصارف عينة الدراسة.

2.1.5 قياس القيمة السوقية للمنشأة: بغرض تقييم المتغير التابع وهو قيمة المنشأة فقد تم الاعتماد على نموذج Tobin's Q وحسب المعادلة الآتية:

$$\text{Tobin's Q (Firm Value)} = (\text{MVE} + \text{PS} + \text{Total Debts}) / \text{Total Assets}$$

حيث إن:

Tobin's Q: القيمة السوقية للمنشأة.

MVE: القيمة السوقية للمنشأة وهو حاصل ضرب عدد الأسهم × سعر السهم الأغلاق.

PS: قيمة الأسهم الممتازة.

Total Debts: إجمالي الديون وهو ناتج (الالتزامات قصيرة الأجل - الأصول المتداولة + الالتزامات طويلة الأجل).

Total Assets: إجمالي الأصول.

وقد تم تطبيق النموذج أعلاه بحسب عينة الدراسة وكالآتي:

1- قياس القيمة السوقية لعينة الشركات غير المطبقة (IFRS):

تم تهيئة البيانات الأولية للشركات غير المطبقة (IFRS) لتطبيق النموذج. وبعد إكمال احتساب متغيرات النموذج، تم تطبيق النموذج لقياس القيمة السوقية على مستوى كل سنة من سنوات الدراسة ولجميع الشركات غير المطبقة، وفيما يلي قيم مؤشر القيمة السوقية (Tobin's Q) للشركات غير المطبقة (IFRS) عينة الدراسة، وكما موضحة بالجدول (9) الآتي:

جدول (9) القيم السوقية للشركات غير المطبقة (IFRS)

ت	الشركات	السنة				
		2021	2020	2019	2018	2017
1	آسياسيل للاتصالات	0.1364	0.1140	0.0415	0.8466	0.1266
2	الأمين للتأمين	-0.7892	-0.7221	-0.6787	-0.7275	-0.1991
3	الخليج للتأمين	-0.9072	-0.7675	-0.7742	-0.4200	-0.8979
4	دار السلام للتأمين	-0.8212	-0.9877	-0.8857	-0.5539	-0.9240
5	المعمورة للاستثمارات العقارية	-0.7887	-0.8503	-0.9042	-0.7449	-0.8320
6	الموصل لمدن الألعاب	0.4936	0.3919	0.6342	0.0446	1.7966
7	النخبة للمقاولات العامة	-0.4531	-0.5295	-0.5235	-0.5560	-0.5371
8	بغداد العراق للنقل العام	-0.2302	-0.3099	-0.4100	-0.2378	-0.2369
9	الأهلية للإنتاج الزراعي	-0.1887	-0.1854	-0.2666	-0.0668	-0.0218
10	الشرق الأوسط لإنتاج الأسماك	-0.0428	-0.0224	-0.3236	0.1832	-0.4051
11	العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم	-0.5547	-0.2972	-0.2695	-0.0810	-0.1274

- 0.0624	- 0.3646	- 0.3972	- 0.4432	0.8822	الخياطة الحديثة	12
- 0.5725	- 0.5208	- 0.5428	- 0.4752	- 0.4061	العراقية للسجاد والمفروشات	13
- 0.1820	- 0.6295	- 0.2503	- 0.0897	- 0.6614	الكندي لإنتاج اللقاحات البيطرية	14
0.7040	0.7263	0.1127	- 0.2142	- 0.5001	المنصور للصناعات الدوائية	15
- 0.2253	- 0.3338	- 0.2622	- 0.1982	- 0.1498	بغداد للمشروبات الغازية	16
- 0.1893	- 0.1480	- 0.1709	0.1643	- 0.4991	طريق الخازر الإنشائية	17
- 0.2221	- 0.2299	- 0.2910	- 0.2884	- 0.0049	رحاب كربلاء للاستثمار	18
- 0.3651	- 0.4540	- 0.2705	- 0.1169	0.0892	فندق بابل	19

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج EViews 12.

ويشير مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (Tobin's Q) بأن الشركات التي تكون قيمتها السوقية مساوية للواحد الصحيح (1) فإن تلك الشركة مقيمة بقيمة سوقية صحيحة ودقيقة. أما إذا كانت قيمة الشركة أكبر من واحد ($Tobin's Q > 1$) فإنها مقيمة بأكثر من قيمتها الحقيقية. في حين إن قيمة الشركة إذا كانت أقل من الواحد ($Tobin's Q < 1$) فإنها مقيمة بأقل من قيمتها الحقيقية. وتشير نتائج قيم مؤشر Tobin's Q الموضحة بالجدول (9) بأن أعلى قيمة لمؤشر القيمة السوقية للشركات في سنة 2017 كان لشركة الموصل لمدن الألعاب والاستثمارات السياحية بمقدار (1.7977) وهي قيمة أعلى من (1) أي إن الشركة مقيمة بقيمة سوقية أعلى من قيمتها الحقيقية، في حين بلغت أدنى قيمة سوقية (-0.924) وذلك في شركة دار السلام للتأمين. أما في سنة 2018 فإن أعلى قيمة سوقية كانت لشركة آسياسيل وبقيمة (0.8466) وهذه القيمة تشير إلى أن الشركة مقيمة بأقل من قيمتها السوقية لكنها قريبة جداً من قيمتها السوقية، في حين بلغت أدنى قيمة سوقية في شركة المعمورة للاستثمارات العقارية (-0.7449). وفي سنة 2019 تعد شركة الموصل لمدن الألعاب مقيمة بأعلى قيمة على مستوى الشركات عينة الدراسة بمقدار (0.6342) وهي أيضاً أقل من قيمة المنشأة الحقيقية، في حين إن أدنى قيمة سوقية كانت أيضاً لشركة المعمورة وبقيمة (-0.904). أما في سنة 2020 كانت أعلى قيمة لشركة المنصور للصناعات الدوائية وبقيمة (0.73) أما أقل قيمة سوقية كانت لشركة دار السلام للتأمين بقيمة (-0.9877) وهي قيمة متدنية جداً. وأخيراً فإن أعلى قيمة في سنة 2021 كانت أيضاً لشركة المنصور للصناعات الدوائية حيث بلغت (0.70) وهي أيضاً أقل من قيمة الحقيقية، بينما بلغت أدنى قيمة في شركة الخليج للتأمين إذ بلغت (-0.907) وهي قيمة متدنية جداً. وسيأتي الوصف الإحصائي لتلك القيم على مستوى الشركات غير المطبقة (IFRS)، وكما موضحة بالجدول (10) الآتي:

جدول (10) التحليل الإحصائي الوصفي للقيم السوقية للشركات عينة الدراسة غير المطبقة IFRS

ت	اسم الشركة	Mean.	std. dev.	%
1	آسياسيل للاتصالات	0.2530	0.3339	- 0.0500
2	الأمين للتأمين	- 0.6233	0.2404	0.1232
3	الخليج للتأمين	- 0.7534	0.1977	0.1489
4	دار السلام للتأمين	- 0.8345	0.1681	0.1649
5	المعمورة للاستثمارات العقارية	- 0.8240	0.0606	0.1629
6	الموصل لمدن الألعاب	0.6722	0.6652	- 0.1329
7	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	- 0.5198	0.0393	0.1028
8	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	- 0.2850	0.0771	0.0563
9	الأهلية للإنتاج الزراعي	- 0.1459	0.0995	0.0288

0.0241	0.2398	- 0.0428	الشرق الأوسط لإنتاج وتسويق الأسماك	10
0.0526	0.1856	- 0.2660	العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم	11
0.0152	0.5567	- 0.0771	الخيطة الحديثة	12
0.0995	0.0650	- 0.5035	العراقية للسجاد والمفروشات	13
0.0717	0.2647	- 0.3626	الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية	14
- 0.0328	0.5464	0.1657	المنصور للصناعات الدوائية	15
0.0462	0.0693	- 0.2339	بغداد للمشروبات الغازية	16
0.0333	0.2350	- 0.1686	طريق الخازر لإنتاج وتجارة المواد الإنشائية	17
0.0410	0.1176	- 0.2073	رحاب كربلاء للاستثمار والمقاولات العامة	18
0.0442	0.2148	- 0.2235	فندق بابل	19
0.0526	0.2304	- 0.2663	إجمالي عينة الشركات غير المطبقة للمعايير الدولية	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS) وتشير النتائج الظاهرة في الجدول (10) إلى أن أعلى وسط حسابي لقيمة المنشأة لعينة الشركات التي لا تطبق المعايير، من نصيب شركة الموصل لمدن الألعاب بمقدار (0.672) وبانحراف معياري (0.6652)، تليها شركة آسياسيل بقيمة (0.253) وبانحراف معياري (0.334) ومن ثم شركة المنصور للصناعات الدوائية بقيمة (0.1657) وبانحراف معياري قدره (0.546)، ثم تتوالى الشركات في ترتيب مؤشر القيمة السوقية إلى أن تصل إلى أقل وسط حسابي والذي كان من نصيب شركة دار السلام للتأمين بوسط حسابي قدره (-0.8345) وبانحراف معياري (0.168). أما بالنسبة لمتوسط المتوسطات لإجمالي العينة فكان (-0.266) وبانحراف معياري (0.230).

2- قياس القيمة السوقية لعينة المصارف المطبقة (IFRS):

بعد تهيئة البيانات الأولية، تم تهيئة قيم متغيرات النموذج تم تطبيق النموذج على مستوى كل سنة من سنوات الدراسة ولجميع المصارف المطبقة (IFRS) عينة الدراسة بهدف قياس قيمة المنشأة السوقية، وكما موضحة نتائجها في الجدول (11) الآتي:

جدول (11) القيم السوقية للمصارف المطبقة (IFRS)

ت	المصارف	السنة				
		2021	2020	2019	2018	2017
1	المصرف الأهلي العراقي	0.3716	- 0.0165	- 0.0102	- 0.2529	- 0.2003
2	المصرف التجاري العراقي	- 0.0422	- 0.3010	- 0.2906	0.0090	- 0.3001
3	مصرف الاتحاد العراقي	0.3736	0.3871	0.4048	0.3785	0.2982
4	مصرف الاقتصاد للاستثمار	0.2549	- 0.4918	0.1338	0.3227	0.2844
5	مصرف الخليج التجاري	- 0.0705	- 0.0666	0.4194	- 0.1470	- 0.1192
6	مصرف الشرق الأوسط	- 0.1767	- 0.2202	- 0.2683	- 0.2213	- 0.2824
7	مصرف المنصور للاستثمار	- 0.0757	- 0.1129	- 0.0367	0.0053	0.0874
8	مصرف الموصل للتنمية	- 0.1755	- 0.3100	- 0.2326	- 0.2168	- 0.0756
9	مصرف بغداد	0.2292	0.0449	- 0.0364	- 0.0085	- 0.0525
10	مصرف سومر التجاري	- 0.5657	- 0.6706	- 0.6638	- 0.5777	- 0.6470
11	مصرف عبر العراق للاستثمار	0.0647	- 0.2447	- 0.0093	- 0.7246	0.1483

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج EViews 12.

لقد أظهرت نتائج قيم مؤشر Tobin's Q الموضحة بالجدول (11) بأن أعلى قيمة لمؤشر القيمة السوقية للمصارف في سنة 2017 كان لمصرف الاتحاد العراقي وبمقدار (0.298) وهي قيمة أقل من (1) أي إن المصرف مقيم بقيمة سوقية أقل من قيمته الحقيقية، في حين بلغت أدنى قيمة سوقية (-0.647) وذلك في مصرف سومر التجاري وهي قيمة متدنية جداً. أما في سنة 2018 فإن أعلى قيمة سوقية كان لمصرف الاتحاد العراقي أيضاً وبقيمة (0.3785) وهذه القيمة تشير إلى أن الشركة مقيمة بأقل من قيمتها السوقية، في حين بلغت أدنى قيمة سوقية في مصرف عبر العراق للاستثمار وبقيمة (-0.725). وفي سنة 2019 بلغت أعلى قيمة على مستوى المصارف عينة الدراسة لمصرف الخليج التجاري وبقيمة (0.419) وهي أيضاً أقل من قيمة المنشأة الحقيقية، في حين إن أدنى قيمة سوقية كان لمصرف سومر التجاري وبقيمة (-0.664). أما في سنة 2020 كانت أعلى قيمة لمصرف الاتحاد العراقي وبقيمة (0.387) إلا أنها تبقى أقل من القيمة الحقيقية للمصرف، أما أقل قيمة سوقية كان لمصرف سومر التجاري وبقيمة (-0.67) وهي قيمة متدنية جداً. وأخيراً فإن أعلى قيمة في سنة 2021 كانت أيضاً لمصرف الاتحاد العراقي حيث بلغت (0.37) وهي أيضاً أقل من قيمته الحقيقية، بينما بلغت أدنى قيمة في مصرف سومر التجاري إذ بلغت (-0.566) وهي قيمة متدنية جداً. وعموماً فإن مصرف الاتحاد العراقي بلغ أعلى قيمة سوقية بين المصارف الأخرى عينة الدراسة، أما مصرف سومر التجاري فإن قيمته كانت الأدنى على مستوى المصارف عينة الدراسة.

وأخيراً تم إجراء الوصف الإحصائي للقيم السوقية للمصارف المطبقة (IFRS)، وكانت النتائج كما موضحة بالجدول (12):

جدول (12) التحليل الإحصائي الوصفي للقيم السوقية للمصارف المطبقة (IFRS) عينة الدراسة

ت	اسم الشركة	Mean.	std. dev.	%
1	المصرف الأهلي العراقي	- 0.0217	0.2450	0.0231
2	المصرف التجاري العراقي	- 0.1850	0.1549	0.1969
3	مصرف الاتحاد العراقي	0.3685	0.0410	- 0.3922
4	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	0.1008	0.3387	- 0.1073
5	مصرف الخليج التجاري	0.0032	0.2351	- 0.0034
6	مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	- 0.2338	0.0423	0.2489
7	مصرف المنصور للاستثمار	- 0.0265	0.0774	0.0282
8	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	- 0.2021	0.0859	0.2152
9	مصرف بغداد	0.0353	0.1145	- 0.0376
10	مصرف سومر التجاري	- 0.6250	0.0495	0.6653
11	مصرف عبر العراق للاستثمار	- 0.1531	0.3514	0.1630
	إجمالي عينة المصارف المطبقة للمعايير الدولية	-0.0854	0.1578	0.0909

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام SPSS

وتشير نتائج التحليل لعينة المصارف التي تطبق المعايير الموضحة بالجدول (12) بأن أعلى وسط حسابي لقيمة المنشأة كان لمصرف الاتحاد العراقي بمقدار (0.3685) وبانحراف معياري (0.0410) وهذا يؤكد ما توصلت إليه نتائج قيم مؤشر القيمة السوقية في الجدول (قبل جدولين)، يليها في التسلسل مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل بوسط حسابي (0.1) وبانحراف معياري عالي (0.339)، ومن ثم يأتي مصرف بغداد بوسط حسابي (0.0353) وبانحراف معياري عالي جداً (0.1145). أما أقل وسط حسابي كان من نصيب مصرف سومر بوسط حسابي قدره (-0.625) وبانحراف معياري

(0.0495)، وهذا يؤكد كذلك ما أشرنا إليه سابقاً عند تحليل قيم مؤشر القيمة السوقية للمصارف المطبقة للمعايير. أما بالنسبة لمتوسط المتوسطات لإجمالي العينة فكان (-0.0854) وبانحراف معياري (0.1578). غير أن جميع المصارف قيمتها السوقية هي أقل من المعيار (1) وهي دليل على أنها مقيمة بأقل من قيمتها الحقيقية. وبشكل عام فإن متوسط المتوسطات الظاهر في جدولي التحليل الوصفي للقيمة السوقية للمنشآت الجدول (10) والجدول (12) يظهران بأن المصارف التي تطبق (IFRS) حازت على قيم سوقية أعلى من الشركات غير المطبقة (IFRS)، وهذا دليل على أن تطبيق المعايير الدولية من شأنه تعظيم القيمة السوقية للمنشآت المدرجة في السوق المالي. **2.5 اختبار فرضية الدراسة:** تم تطبيق نموذج الانحدار المذكور سابقاً في سبيل اختبار العلاقة والتأثير بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية للمنشأة من خلال:

1.2.5 اختبار الفرضية الفرعية الأولى: يعرض الجدول (13) معامل ارتباط بيرسون بين متغيري المدرجة الدراسة، والتي توضح علاقة الارتباط المبدئية بين جودة الإبلاغ المالي وقيمة المنشأة في عينة الشركات غير المطبقة لمعايير (IFRS). الجدول (13) معاملات الارتباط بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية لعينة الشركات غير المطبقة

القيمة السوقية		جودة الإبلاغ		المتغيرات	
0.166	1	معامل الارتباط	جودة الإبلاغ		
0.496	-	الاحتمالية			
1	0.166	معامل الارتباط	القيمة السوقية		
-	0.496	الاحتمالية			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج SPSS V. 27.

وتشير نتائج الارتباط والموضحة في الجدول (13) إلى ضعف علاقة الارتباط بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية للمنشأة لعينة الشركات غير المطبقة لمعايير (IFRS) وذلك استناداً إلى قيمة معاملات الارتباط بينها والبالغة (0.166)، وجاء هذا الاستنتاج بدلالة مستوى المعنوية المحسوب والذي بلغت قيمته (0.496) والذي كان أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة والبالغ (0.05). مما يدل على أن أي تغير في جودة الإبلاغ المالي يقابله تغير في القيمة السوقية للمنشأة وبنفس الاتجاه ولكن بمستويات تغير ضعيفة جداً لا يعتد بها إحصائياً. أما الجدول (14) يوضح علاقة الارتباط المبدئية بين جودة الإبلاغ المالي وقيمة المنشأة في عينة الشركات المطبقة لمعايير (IFRS).

الجدول (14) معاملات الارتباط بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية لعينة المصارف

القيمة السوقية		جودة الإبلاغ		المتغيرات	
0.178 -	1	معامل الارتباط	جودة الإبلاغ		
0.601	-	الاحتمالية			
1	0.178 -	معامل الارتباط	القيمة السوقية		
-	0.601	الاحتمالية			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج SPSS V. 27.

كما تشير نتائج الارتباط الموضحة في الجدول (14) إلى ضعف علاقة الارتباط بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية للمنشأة لعينة المصارف المطبقة لمعايير (IFRS) وذلك استناداً إلى قيمة معاملات الارتباط بينها والبالغة (- 0.178)، وجاء هذا الاستنتاج بدلالة مستوى المعنوية المحسوب والذي بلغت قيمته (0.601) والذي كان أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة (0.05)، مما يدل على أن أي تغير في جودة الإبلاغ المالي يقابله تغير في القيمة السوقية للمنشأة وبالعكس الاتجاه ولكن بمستويات تغير ضعيفة جداً لا يعتد بها إحصائياً.

بينما يوضح الجدول (15) علاقة الارتباط المبدئية بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية لعينة الشركات والمصارف مجتمعة.

الجدول (15) معاملات الارتباط المباشر بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية لعينة الشركات والمصارف

المتغيرات		جودة الإبلاغ المالي	القيمة السوقية
جودة الإبلاغ المالي	معامل الارتباط	1	0.1544
	الاحتمالية	-	0.415
القيمة السوقية	معامل الارتباط	0.1544	1
	الاحتمالية	0.415	-

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج SPSS V. 27.

تشير نتائج الارتباط والموضحة في الجدول (15) إلى ضعف علاقة الارتباط بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية للمنشأة وذلك استناداً إلى قيمة معاملات الارتباط بينها والبالغة (0.1544)، وجاء هذا الاستنتاج بدلالة مستوى المعنوية المحسوب والذي بلغت قيمته (0.415) والذي كان أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة (0.05). مما يدل على أن أي تغير في جودة الإبلاغ المالي يقابله تغير في القيمة السوقية للمنشأة وبنفس الاتجاه ولكن بمستويات تغير ضعيفة جداً لا يعتد بها إحصائياً.

2.5 نتائج اختبار فرضية الدراسة: تشير نتائج تطبيق معادلة الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول (16) إلى ما يلي:

الجدول (16) معاملات معادلة الانحدار بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية للشركات غير المطبقة لمعايير (IFRS).

المتغير	المتغير المعتمد (القيمة السوقية)	قيم t المحسوبة	معنوية t قيمة	قيمة F المحسوبة	معنوية F قيمة	معامل التحديد R^2
ثابت معادلة الانحدار	β_0	-0.2574				
المتغير المستقل X1 (جودة الإبلاغ المالي)	β_1	0.0293	0.6952	0.4833	0.4963	0.0276

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة باستخدام برنامج EViews.

نستدل من نتائج تحليل الأثر المباشر بحسب اختبار معادلة الانحدار الخطي البسيط والموضحة في الجدول (16) إلى النقاط الآتية:

- لا يوجد تأثير مباشر لجودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية لعينة الشركات غير المطبقة لمعايير (IFRS)، حيث بلغت قيمة التأثير لجودة الإبلاغ المالي، وبحسب t المحسوبة (0.6952) وهي أصغر من القيمة الجدولية لاختبار (T) والبالغة (0.7895) وبدرجة حرية (1، 17)، ويؤكد ذلك أن قيمة المعنوية المحسوبة لهذا الاختبار لهذا الاختبار بلغت (0.4963) وهي أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة (0.05).
- تشير قيمة F المحسوبة للنموذج والتي بلغت (0.4833) إلى أن نموذج الانحدار غير معنوي لتأثير جودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للمنشأة كونها أقل من قيمة F الجدولية والبالغة (4.451) وبدرجة حرية (1، 17)، ويؤكد ذلك أن قيمة مستوى المعنوية المحسوبة لهذا الاختبار بلغت (0.4963)، وهي أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة والبالغ (0.05).

● تشير قيمة R^2 (القيمة التفسيرية) إلى أن المتغير المستقل والمتمثل بجودة الإبلاغ المالي يفسر ما نسبته (0.0276) من التغير الحاصل في القيمة السوقية وهي نسبة ضعيفة جداً. مما يدل على أن جودة الإبلاغ المالي ليس له تأثير تفسيري في القيمة السوقية للمنشأة يمكن الاستناد عليه في العلاقة التأثيرية بينهما، وأن هناك عوامل أخرى تؤثر في القيمة السوقية للمنشأة.

● واستناداً إلى النتائج أعلاه يتم رفض فرضية الدراسة الفرعية الأولى وقبول فرضية العدم وبالتالي يمكن القول بأن ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية للمنشآت غير المطبقة لمعايير (IFRS). وقد يعود السبب إلى أن المستثمرين لديهم توقعات خاصة بشأن أداء المنشأة، وذلك من خلال الاعتماد على مؤشرات غير مالية مثل الظروف الاقتصادية الكلية والتنمية المستدامة، والابتكار، والتوجهات البيئية والاجتماعية والحكومية (ESG)، في ظل مستوى التضخم السائد، والتي قد تتجاوز تلك التي يمكن استنتاجها من نظام الإبلاغ المالي الحالي.

2.2.5 اختبار الفرضية الفرعية الثانية: تشير نتائج تطبيق معادلة الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول (17) ما يلي:

الجدول (17) معاملات معادلة الانحدار بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية لعينة المصارف المطبقة لمعايير (IFRS).

المتغير	المتغير المعتمد (القيمة السوقية)	قيم γ المحسوبة	قيم t المحسوبة	قيمة t معنوية	قيمة F المحسوبة	معنوية قيمة F	معامل التحديد R^2
ثابت الانحدار	β_0	-0.0669					
المتغير المستقل X_1 (جودة الإبلاغ المالي)	β_1	-0.0678	-0.5426	0.6006	0.2945	0.6006	0.0317

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة باستخدام برنامج EViews.

نستدل من نتائج تحليل الأثر المباشر حسب اختبار الانحدار الخطي البسيط والموضحة في الجدول (17) إلى النقاط التالية:

● لا يوجد تأثير مباشر لجودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للمنشأة لعينة المصارف المطبقة لمعايير (IFRS)، حيث بلغت قيمة التأثير لجودة الإبلاغ المالي بحسب t المحسوبة والبالغة (-0.5426) وهي أصغر من القيمة الجدولية لاختبار (T) والبالغة (1.833) وبدرجة حرية (9)، ويؤكد ذلك أن قيمة المعنوية المحسوبة لهذا الاختبار بلغت (0.6006) وهي أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة والبالغ (0.05).

● تشير قيمة F المحسوبة للنموذج والتي بلغت (0.2945) إلى أن نموذج الانحدار غير معنوي لتأثير جودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للمنشأة كونها أقل من قيمة F الجدولية والبالغة (5.117) وبدرجة حرية (1، 9)، ويؤكد ذلك أن قيمة مستوى المعنوية المحسوبة لهذا الاختبار بلغت (0.6006)، وهي أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة والبالغ (0.05).

● تشير قيمة R^2 (القيمة التفسيرية) إلى أن المتغير المستقل والمتمثل بجودة الإبلاغ المالي تفسر ما نسبته (0.0317) من التغير الحاصل في القيمة السوقية للمنشأة وهي نسبة ضعيفة لا يعتد بها إحصائياً. مما يدل على أن جودة

الإبلاغ المالي ليس له تأثير تفسيري في القيمة السوقية للمنشأة يمكن الاستناد عليه في العلاقة التأثيرية بينهما، وأن هناك عوامل أخرى تؤثر في القيمة السوقية للمنشأة.

● واستناداً إلى النتائج أعلاه يتم رفض فرضية الدراسة الفرعية الثانية وقبول فرضية العدم وبالتالي يمكن القول بأن ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية للمصارف المطبقة لمعايير (IFRS). وقد يرجع السبب في ذلك إلى تركيز المستثمرين على ما تحققه المصارف من الأرباح وتعظيم ثروتهم، وكذلك على مدى جذب المصارف للمستثمرين الجدد لأغراض التوسع والبقاء في السوق.

3.2.5 اختبار الفرضية الرئيسية: تشير نتائج تطبيق معادلة الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول (18) إلى ما يلي:

الجدول (18) معاملات معادلة الانحدار بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية لعينة الشركات والمصارف مجتمعة

المتغير	المتغير γ المعتمد (القيمة السوقية)	t قيم المحسوبة	معنوية t قيمة	F قيمة المحسوبة	معنوية F قيمة	معامل التحديد R^2
ثابت معادلة الانحدار	β_0	-0.1972				
المتغير المستقل (جودة X1 الإبلاغ المالي)	β_1	0.03033	0.8272	0.4151	0.6842	0.0239

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة باستخدام برنامج EViews.

نستدل من نتائج تحليل الأثر المباشر بحسب اختبار معادلة الانحدار الخطي البسيط والموضحة في الجدول (18) إلى النقاط التالية:

● لا يوجد تأثير مباشر لجودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية من خلال عينة الشركات والمصارف، وذلك بحسب قيمة التأثير t المحسوبة والبالغة (0.8272) وهي أصغر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (1.69) وبدرجة حرية (28)، كما تؤكد قيمة المعنوية المحسوبة والبالغة (0.4151) عدم معنوية التأثير كونها أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة والبالغ (0.05).

● كما تشير قيمة F المحسوبة للنموذج والبالغة (0.6842) إلى أن نموذج الانحدار غير معنوي لتأثير جودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للمنشأة وعلى مستوى الشركات والمصارف، كونها أقل من قيمة F الجدولية والبالغة (4.196) وبدرجات حرية (1، 28). ويؤكد ذلك أن مستوى المعنوية المحسوبة لهذا الاختبار والبالغة (0.4151) وهي أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة والبالغ (0.05).

● وتشير قيمة R^2 (القيمة التفسيرية) إلى أن المتغير المستقل والمتمثل بجودة الإبلاغ المالي يفسر ما نسبته (0.0239) من التغير الحاصل في القيمة السوقية للمنشأة على مستوى الشركات والمصارف وهي نسبة ضعيفة جداً لا يعتد بها إحصائياً. مما يدل على أن جودة الإبلاغ المالي ليس له تأثير تفسيري في القيمة السوقية للمنشأة يمكن الاستناد عليه في العلاقة التأثيرية بينهما، وأن هناك عوامل أخرى تؤثر في القيمة السوقية للمنشأة.

● استناداً إلى النتائج أعلاه يتم رفض الفرضية الرئيسية وقبول فرضية العدم وبالتالي يمكن القول بأن ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي لجودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للمنشأة. وقد يرجع السبب إلى أن جودة الإبلاغ المالي بدون محددات مناسبة تعتبر وسيلة لتحقيق مصالح إدارة المنشأة الذاتية دون أن تساهم في تعظيم قيمة المنشأة السوقية، لأن جودة الإبلاغ المالي تتحقق في حال أخذ إدارة المنشأة جميع محدداتها بنظر الاعتبار، كما يتضح من

ناحية أخرى ضعف اهتمام المستثمرين بمستوى جودة الإبلاغ المالي واعتماده مصادر بديلة للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها في قراراته الاستثمارية وهذا قد يكون ناتجا عن ضعف الثقة المفرط بما تقدمه الشركات من معلومات محاسبية في تقاريرها المالية. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Dagilene & Gokiene, 2011) (رميلي، 2016) (Bijlmakers, 2018) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة خطية بين جودة الإبلاغ وقيمة المنشأة السوقية، بمعنى انه لا توجد علاقة ارتباط مباشرة بين انخفاض أو ارتفاع جودة الإبلاغ المالي وبين قيمة المنشأة السوقية ومن ثم فإن جودة الإبلاغ المالي تعتبر وسيلة داعمة لأصحاب المصلحة فقط ولا تتضمن زيادة مباشرة في قيمة المنشأة.

6. الاستنتاجات والتوصيات

1.6 النتائج

- 1- أن عينة الشركات غير المطبقة للمعايير ككل لديها جودة إبلاغ مالي، إذ بلغت قيمة جودة الإبلاغ المالي (-0.22) وهي أقل من (0).
- 2- أن عينة المصارف المطبقة للمعايير ككل لديها جودة إبلاغ مالي، إذ بلغت قيمة جودة الإبلاغ المالي (-0.01) وهي أقل من (0).
- 3- هناك جودة الإبلاغ المالي بشكل عام للشركات والمصارف مجتمعاً، إذ بلغ معامل جودة الإبلاغ المالي (-0.0469) وهو أصغر من صفر.
- 4- أن قيمة المنشآت غير المطبقة للمعايير متدنية، إذ بلغ متوسط المتوسطات لإجمالي العينة فكان (-0.266) وبانحراف معياري (0.230).
- 5- حازت عينة المصارف التي تطبق (IFRS) على قيم سوقية أعلى من الشركات غير المطبقة (IFRS)، وهذا دليل على أن تطبيق المعايير الدولية من شأنه تعظيم القيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق المالي.
- 6- ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية للمنشآت غير المطبقة لمعايير (IFRS).
- 7- ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية للمصارف المطبقة لمعايير (IFRS).
- 8- ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي لجودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للمنشأة على مستوى عينة الشركات والمصارف مجتمعاً.

2.6 التوصيات

- 1- ضرورة استحداث جهة مهنية تهتم بقياس جودة الإبلاغ المالي للمنشآت بصورة دورية لأنها يمكن أن تنذر بالمخاطر قبل وقوعها، مما يساعد السوق لتجنب المشاكل المستقبلية.
- 2- ضرورة عمل الجهات المهنية والأكاديمية والتنظيمية على الزام قطاع المنشآت بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وذلك للارتقاء بقيمة المنشآت المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
- 3- ضرورة قيام سوق العراق للأوراق المالية بنشر الوعي لأهمية جودة الإبلاغ المالي، لأنه يعتبر المصدر الرئيس للمستثمرين والذي يؤثر على قيمة المنشأة من منظور المساهمين.
- 4- ضرورة انشاء جهة رقابية للإشراف على نظام الإبلاغ المالي من أجل تعزيز مستوى الجودة في هذا النظام من أجل المساهمة في تعظيم قيمة المنشأة.

7. قائمة المصادر

نشرة سوق العراق للأوراق المالية كما في 2023/8/25.

سعيد، نوزاد خضر، (2015)، " أثر جودة الإبلاغ المالي في إدارة المخاطر المالية "، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة طرابلس، لبنان.

- الخفاجي، شاکر حسنين حامد، (2018)، "قرارات التمويل وانعكاساتها في القيمة السوقية لمنشآت الاعمال بحث تطبيقي لعينه من شركات قطاع الصناعة المدرجة في سوق العراق"، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، الجمهورية العراقية.
- العكيلي، صباح حسن عبد سلمان، (2017)، تطبيق اختبارات الضغط في تحقيق أهداف المصرف وقيمة الشركة، أطروحة دكتوراه، كلية الادرة والاقتصاد، جامعة كربلاء، الجمهورية العراقية.
- الفار، سماح عفيف عاشور، 2018، "العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين باستخدام نموذج Tobin's q"، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية-جامعة الأزهر- غزة، فلسطين.
- الموسوي، علاء حسن يوسف، 2017، "العلاقة بين المسؤولية البيئية والابعد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية واثرها على تعظيم قيمة المنشأة"، رسالة ماجستير في علوم المحاسبة- كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، الجمهورية العراقية.
- فتح الله، محمد عبد محمد علي، (2023)، "تأثير تبني مؤشرات S&P500 للشفافية في مخاطر المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على قيمة المنشأة- دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، اطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، الجمهورية العراقية.
- كاطع، علي خلف، (2016)، "تأثير جودة الإبلاغ المالي عن الالتزامات المحتملة في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية"، رسالة ماجستير في علوم المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء. الجمهورية العراقية.
- نصيب، رجم، عماني، لمياء، وبن علي، سمية، (2018)، "تقييم المؤسسات، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر.
- احمد، عبدالناصر محمد نور، (2014)، "مدى التزام شركات المساهمة العامة بالإفصاح البيئي في التقارير المالية المنشورة - دراسة تطبيقية"، مجلة جامعة البحر الأحمر، يونيو، العدد 5.
- بدوي، هبة الله عبدالسلام، (2017)، "اثر هيكل الملكية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد 5، العدد 2.
- التميمي، عباس حميد يحيى، وحسين، سطم صالح، (2017)، "تأثير جودة الإبلاغ المالي في سياسات توزيع الأرباح للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 95.
- جاسم، خالد حميد، والجناي، عامر محمد سلمان، (2021)، "دور معايير التقييم الدولية (IVS) في تعزيز جودة الإبلاغ المالي (ملائمة المعلومات المحاسبية)"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 16، العدد 57.
- جبر، عبدالجبار علوان، وذياب، سجاد عامر، (2021)، "الإبلاغ المالي وفقا للمعايير المحاسبية الدولية ودوره في تعزيز مستوى الشفافية في القوائم المالية"، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد 50.
- خالد، بريش، ومراد، آيت محمد، (2018)، "قياس استمرارية الأرباح المحاسبية كدليل على جودتها (دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2010-2018)"، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد الاقتصادي، عدد خاص.
- رميلي، سناء محمد رزق، (2016)، "أثر مستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، المجلد 20، العدد 4.
- السيد، ناظم حسن عبد، (2012)، "أثر حوكمة المصارف على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في عينة من المصارف الراقية الخاصة"، مجلة المثني للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 4.
- الطائي، بشري فاضل خضير، المثنو، مصطفى يونس حميد، (2013)، "مداخل تقييم الأصول وانعكاساتها على جودة الإبلاغ المالي"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 19، العدد 74.
- عبدالحليم، احمد حامد محمود، محمد، نبيل ياسين احمد، محمود، وائل حسين محمد، (2022)، "اثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 36، العدد 1.
- العززي، امل غالب، (2022)، "دور محددات الإفصاح عن رأس المال الفكري في تعظيم قيمة المنشأة في عصر الرقمنة"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية - المجلد 13 - العدد 2.

- عيد، ربيع فتوح محمد، (2023)، " أثر جودة المراجعة على القيمة السوقية للشركة دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة خلال الفترة من 2016-2020"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد 1، المجلد 7.
- لطفي، احمد محمد، الميهي، رمضان عبدالحميد، والروبي، مايسه علي الدسوقي، (2019)، "دراسة أثر القياس والإفصاح المحاسبي لرأس المال البشري على قيمة المنشأة"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 4، العدد 2.
- محمد، رباب محمد، (2017)، "دراسة تحليلية لتأثير تطبيق مبادئ وآليات الحوكمة على قيمة المنشأة من منظور تكلفة رأس المال"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، المجلد 8، العدد 26.
- المزوري، عابد حسن رشيد، الشجيري، محمد حويش علاوي، (2010)، "أثر جودة الإبلاغ المالي في قيمة المنشأة"، مجلة كلية الرافدين، العدد 26.
- المسعودي، حيدر علي جراد، والجبوري، علي خلف كاطع، (2016)، "تأثير جودة الإبلاغ المالي في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية"، مجلة جامعة ذي قار، المجلد 11، العدد 3.
- يونس، نجاه ممد مرعي، (2019)، "أثر الإفصاح الاختياري على جودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية على قطاع البنوك المدرجة بالبورصة السعودية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، المجلد 49، العدد 1.
- Jiambalvo, James, (2007), "Managerial Accounting 3rd Edition", Third Edition, Example Product Manufacturer
- Kieso, Donald, Kimmel, Paul D., Jerry, J. Weygandt, (2003), "Accounting Tools for Business Decision Making", 2nd ed., John Wiley & Sons, Inc, USA.
- Agienohuwa, O. O. & Ilaboya, O. J., (2018), 'IFRS Adoption and Financial Reporting Quality: IASB Qualitative Characteristics Approach', Accounting & Taxation Review, Vol. 2, No. 3.
- Chen, F., Hope, O. K., Li, Q. and Wang, X. (2011), "Financial reporting quality and investment efficiency of private firms in emerging markets", The Accounting Review, 86(4).
- Salehi, M., Ajel, R.A. and Zimon, G. (2022), "The relationship between corporate governance and financial reporting transparency", Journal of Financial Reporting and Accounting, Vol. ahead-ofprint No. ahead-of-print, doi: 10.1108/JFRA-04-2021-0102.
- Eskandari, M., and Foumani, A.A. (2016), "The study of economic crisis role on the accounting quality in accepted companies on Tehran stock exchange", Kuwait Chapter of the Arabian Journal of Business and Management Review, Vol. 5 No. 9.
- Herath, S.K. and Albarqi, N. (2017), "Financial reporting quality: a literature review", International Journal of Business Management and Commerce, Vol. 2 No. 2.
- Kaawaase, T.K., Nairuba, C., Akankunda, B. and Bananuka, J. (2021), "Corporate governance, internal audit quality and financial reporting quality of financial institutions", Asian Journal of Accounting Research, Vol. 6 No. 3.
- Richardson Scott A., Sloan Richard G., Sloan Mark, Soliman, T and Tuna Irem, (2005), "Accrual Reliability Earnings Persistence and Stock Prices", Journal of Accounting and Economics, Vol (39) No (3).
- Sampurna, Dian Surya and Romawati, Erni, (2019), "Determinants of Firm Value: Evidence in Indonesia Stock Exchange", Advances in Economics, Business and Management Research, volume 132, 6th Annual International Conference on Management Research.
- Tarmidi, D., & Murwaningsari, E., (2019), "The influence of earnings management and tax planning on firm value with audit quality as moderating variable", Research Journal of Finance and Accounting, 10 (4).

Abdalla, Swabir Masoud, (2014), "the Effect of liquidity on the market value of commercial banks listed at the Nairobi Stock Exchange", Master, Nairobi, School OF Business, University OF Nairobi.

Bijlmakers, Levi [2018], "The Influence of Integrated Reporting on Firm Value: An Application to the European Banking Industry", PhD Thesis, Faculty of Economics and Business, University of Amsterdam, Netherlands.

Yousuf, Mohamed Ali, (2020), "The relationship between the quality of financial reporting and the firm value of companies listed on the Nairobi Stock Exchange", Master, Nairobi, School OF Business, University OF Nairobi.